

النقد والتأليف

البهاء زهير

بقلم الاستاذ أحمد الشايب

الاستاذ أحمد الشايب من أعلام الأدب العربي : له جولات نقدية قيمة تذكر منها بحثه في تاريخ الغزل في الأدب العربي ، ودراساته للأخطال والشرف الرضى وابن حديس وغيرهم . ومن ميزات أسلوبه الترسل الحر الذى يجعله قريباً الى الأسلوب الكلامى البليغ . وهو أسلوب عرف به بعض الخطباء المطبوعين واشتهر به من نقادنا الدكتور طه حسين . ولكن الاستاذ الشايب على ما يقول عارفو غير مقلد أحداً ، فانه خطيب مرتجل مجيد . بل من أقدر أهل الخطابة الادباء في مصر . وفروجه المدرسية الخطابية هي التي تتجلى عفواً في كتابه . وهو من أبعد الأدباء عن التصنع والتقليد . وقد جمع الى تضلعه من الآداب العربية عرفانه بآداب اللغة الانجليزية فكان له من ذلك أكبر عون في مجال التأليف اللغاسي .

وأمانا الآن تأليفه الجديد (البهاء زهير) متاولاً فيه بالبحث الحالة السليسية والاجتماعية التي كان يعيش فيها ، ثم حياته وبيئته . ثم تأثير كل ذلك في نفسه ومظاهره في شعره . ثم الكلام عن ألفاظه وأسلوبه ومعانيه وميزاته ومتاول كلامه وأخيراً موازنه بغيره من شعراء عصره . والحق يقال إن الاستاذ الفاضل برغم الفراغ المحدود لديه قد وفى بحته توفية يغبط عليها ، كما تناوله بامعان دقيق ومبارة كبيرة ، ولم يكف بالمراجع العربية بل استشهد في تحليله بكتابات المستشرقين .

ويرى الاستاذ الشايب أن ديوان البهاء زهير لا يمثل كل شعره وليس من منظوم شبابه وحده كما يقال ، وبما يعزز به نقصان الديوان شدة وفاة البهاء زهير للملك الصالح الذى استمر بجانبه حتى مات وكان من الحق عليه رثاؤه . قال : . ونحن لا ننك في أنه رثاه وإن لم تذكر تلك المراثية في الديوان صراحة ، فلقد تكون مفقودة أو متناثرة والاول أرجح لدينا .

أما عن أسلوب الشاعر فيقول الاستاذ الشايب : « لشعر البهاء طابع مشهور يمتاز به بين شعراء اللغة العربية ذلك هو السهولة التي تمتع على غيرها ولا يشاركه فيها أحد ، وتجدها واضحة في جميع فنونه الشعرية ، حتى كأنك — إذ تقرأ شعره — تتحدث

بلغة غامية سهلة غير متأثرة بقيود الوزن والقافية ، وهذا ما رغب الناس في شعره واتخذوه نموذج السلاسة المصرية وصورة الحياة الشعبية أيضا في معانيه وموضوعاته ، هذا الى عناية معتدلة بالبدع بخلاف ابن الفارض الذي ملا به شعره حتى كاد يفسده . وزهير مفتون بالكسنة وحسن العبث والمزاح في خفة روح ودعابة (بلدية) . فهو الشاعر الذى مصر الشعر العربى إلى درجة حسنة . ولكن البهاء مع هذا لا يعد بين النابيين من حيث جزالة الأسلوب واختراع المعانى وقوة الروح الشاعرة ، وحسب أنه يأتى بالمعانى العامة فيكسبها من فنه مكانة ويخلف عليها من أسلوبه روحا حية يجعلها أشبه بعيون المعانى .

وعندنا أن البهاء زهيراً - الذى كان من أئمة الأدب في وقته ومن كبار المتضلعين من علوم العربية - لم يكن ليرتاح مطلقا إلى تقليد الأساليب القديمة ولا الى التعابير التى تملأ القم والحلق . كما يقال - ثم توصف بالجزالة والروعة ! بل كان الرجل حساسا عظيم التأثير بيئته وعصره فمثل كل ذلك أصدق تمثيل في شعره الذى كان وما زال معديداً المثال الأعلى للسلاسة والرفقة المصرية ؛ وعندنا أن هذه الرفقة من شئ . آخر غير ليونة الاسترخاء والتفكك المنفر الذى عابه الأستاذ الجراوى في مقاله المنشور بعددنا الماضى . وهى من خير الصفات التى جعلت الشعر المصرى الانصيل منسجما ليريكيما بطبيعته وصيرته القدوة المثلى للنظم الموشى فاذا كانت شاعرية البهاء زهير موضع نزاع في التقدير ونحن شخصيا لانعدها في الطبقة الاولى ، فلا شك في أن أسلوبه السلس المؤثر آية فنية في جميع الموضوعات التى عالجها ، ومراة صادقة لصفاء الروح المصرية في التعبير . وقد كان البهاء زهير من أخصر الخاصة المتعلمين ، وكان بحرا في معلوماته اللغوية والأدبية والتاريخية ورغم ذلك أتق من التحذلق والتطع في التعبير ، وأرسل نفسه على سجيته في نظمه فانصف شاعريته كما أنصف سمته الأدب المصرى .

ومهما اختلفنا مع الأستاذ الشايب في بعض أحكامه فاننا نهته بمجبوده القيم لانصاف هذا الشاعر المصرى الممتاز ، وقد بما قيل لا يفهم الشاعر الا الشاعر ، والأستاذ الشايب كاتب وناقد وشاعر أيضا ، يزيجه الاخلاص وحب الانصاف الى ما يكتب ، فلا غرابة اذا جاء تأليفه عنوان الصدق والأمانة ، ولا بدع اذا ما تأهل التأمل الوافر والاعجاب بفضل .

قصص للأطفال

بقلم الأستاذ كامل كيلاني

ما كان لي أن اطرى أثراً أدبياً من آثار صديقي كامل كيلاني لولا أنني على يقين من أن تقديري له ليس فيه من المجاملة شيء ، وليست عين الرضا هي التي انظر بها إلى كتابه بل هي عين الانصاف التي ترى الحق فنصفه كما هو ، دون زيادة أو نقصان ، وإذا كان للعذر أن يكتب عن عدوه وأن ينصفه — مادام من طبعه الانصاف — فلا ضير أن يكتب الصديق عن صديقه ، مادام من طبعه الانصاف .

إن الكتاب هو أول كتاب من نوعه في العربية وهو أسلوب مبتكر جديد في التربية سبقنا إليه رجال الغرب وتختلف عنه رجال التربية عندنا ، وإنى لأعجب أطفال اليوم الذين أسعدهم الحظ بهذه الحلقة التي تبشرنا أولها بما يتلوها ، والفرحة تدل على الشجرة كما يقول شاعر المعرة

أما أسلوب الكتاب — فهو إلى فصاحته — سهل ، وليست صورته الكلامية بأقل فتناناً من صورته المرسومة .

والحق أننا شئنا — أطفالاً ورجالاً — تلك الكتب المدرسية السخيفة التي حللنا اضطررنا إلى قراءتها اضطراراً ، وليس لنا مندوحة عن الاشارة بذكر كل من يتصدى لمثل هذا العمل النافع

ثم ماذا ؟ وكيف أقول في كتاب اجمع كل من رآه — من كبار الكتاب وصغارهم على أنه كتاب نافع وضروري ولم يشذ عن هذا الاجماع أحد من خصوم الأستاذ وانصاره على السواء ، وأن حاجة البنات إليه — كما يقول مؤلفه في مقدمته — ليست بأقل من حاجة البنين

ولعل ابداع ما وصف به هذا الكتاب قول الأستاذ الشاعر المبدع الدكتور ابي شادي من قصيدته الرائعة :

والطفل عبد للخيال وسيد في النلس يحكم أمرا مأمورا
هو (مصطفاك) فما أعطيت لذهنه الا الذي ملأ الورد عطورا (١)
جددت لفة ، الف ليلة ، قادرا ووهبنا جزرا لها وقصورا !
وأعدت خلقي (السندباد) كأنه أضحي نسلوكم مني وشعورا !

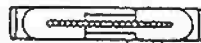
الى آخر هذه القصيدة الفنية التي لا يقدر على نظمها الا شاعر موهوب برائع الشاعرية
ساحر البيان كالاستاذ أبي شادي ا

وجماع القول ان الكتاب مشوق ونافع وضروري : أما أنه مشوق فقد أجمع على
ذلك كل من قرأه من الاطفال والكبار معا .

واما انه نافع فظاهر لكل من رأى سبل الركاكه والعجمة يطغى على اساليب اكثر
الكتاب عندنا . ومتى ذكرنا أن الطفل لا يقرأ مثل هذا الكتاب بلغة العربية الثقية
وأساليبه المختارة الا انطع في ذهنه مثال من الكتابة الصحيحة الحالية من التكلف
والعجمة ، أدركنا عظيم فائدته ونفعه .

وأما انه ضروري ، فلا أنه اول كتاب من نوعه . وليس لدى الاطفال كتاب آخر غير
هذا الكتاب يحجب اليهم القراءة ويدفعهم الى الاستزادة منها . وبعده ، فلي يرى
الفارسي . أنني جاملت أخى في كلمة واحدة من كل ما كتبت ؟ اللهم اني لم اعد الوصف
الصحيح الذي يؤيده الواقع والحق . وليس في كل ما قلت كلمة واحدة دفعتني اليها سرا ف اوشطط .

سبر ابراهيم



قصته

أورة عواطف

هي قصة وكيف لا تكون قصة أمان حيث كرتها قصص فلا بأس بها ولكنني أحذر القارىء قبل أن يطارقها ، أحذره بأنه سيواجه نقاشا كئاشيا . وأنا أزعج أنه كان الأخرى بمؤلفتها أن يسمى قصته ، مريم المجدلية ، أو ناشابه ذلك من الاسماء . وأنى مستعد لأقسم بأن هذه القصة الجيدة وغير الجيدة في نفس الوقت طرقتها أنا مل خورى أو شماس بين حيطان الدير . أجل فانك تشتم دراسة الكتاب المقدس من ثانيا سطورها . أجل الكتاب المقدس متجل في تشيد الانشاء وآلام ايوب وحتى اثبت لك اننى مصيب فيما ازعج . اسألك هل ينتظر من غير خورى أو شماس أن يقول : أجل اعلى ياسيدنى الموقرة أنها الوردة النضرة التى كونها الله من خلاصة النرات الاثيرة وسقاها من رحيق روحانيته الآلهية ونفخ فيها نسائم قدسيته السماوية . فتقهي بامولانى الفاضلة أن الله الذى جعلها اقنوما منزها عن ادناس البشر اذ صنع لهذا الاقنوم الممتاز بظهارته وجمال روحانيته ولطف جبلته الاثيرة هيكل طاهراً يعتصم فيه وهو قلب خادمك المطيع الذى لا تشوّهه نظرات الشبوات البشرية وهى فيه ملاك القداسة الآلهية الذى لا تستطيع يد الارجالس الشيطانية أن تلمسه وهى فيه الوردة الخالدة النضارة التى لا تستطيع أن تلفحها ريح الفساد الانسانى ، ص ١٢ أليست هذه قبة الكيريكية واذا لم تكن قبة الكيريكية فكيف يتسرع احد الخوارثى وصف الحب والجمال بالله كيف يتسرع فهل يكتب ما يخالف ما سبق انى ازعج أن اتفق قهوى الكيريكى وما عليك الا أن تقرأ أيضا ما لى لتثبت من ان ما ازعجه صحيح . آه يا مريم العذراء . نظرة منك قبل الموت تنقل روحى الى الابدية سعيدة . ها مريم قادمة . انظروا مريم تبسم . انظروا مريم تبكى . من أساء الى مريم . من جرح (خاطرها) (١) تعالى يا مريم . لا تحزنى . لا تبكى . فى فؤادى عرشك المصون ، ص ٢٢ . كذلك تقرأ ، وسجد الى الارض وحاول

(١) عينا حاولت ترجمة هذا الاصطلاح ونقله الى اللغة العربية فاستحسن ان ابقيه باحرفه اللاتينية

تقبل قدميا ففرت منه وقالت للرب آلمك تسجد وإياه وحده تعبد . لانجنبي أيها
الانسان ولا تنسفل الى اقدام العبد مبتعدا عن معبد الديان . ص ١٣٢ واليس ما يأتي
اقتباس من المزامير كما ازعم ، فتهتد وقالت بصوت خافت ملؤه الاتفعال والتأثر
ومالي . ماذا رأيت ؟ رأيت شوكة في عيني . احسست بنفخة في فرادي . ابصرت تنال
نفسى متصبا أمام عيني . أ.ى قوى يخفون بشيطان شقاني في بيتي . رباه لا يستطيع
قلب بشرى ان يرى ما أرى ، ص ١٤٠

وليعذرني القارىء اذا كنت ازعم . لست ازعم الا ما اعتقده صحيحا أن
الرواية ليست الا (هلوسة) رومية حرة بأن لا يقرأها غير طالبات
وطلبة العلوم الدينية في الأديرة ولكن فيها نقط ضعف وكيف لا يكون فيها نقط
ضعف وهي تحوى (تشليقة) غير مستحب مثل : لا يحسن بك بانيلة أن تكونى في
في بيتك قليلة الأدب مهما كان لسانك قبيحا إلى خارجة من منزلك ياقبيحة . ص ٧١
كذلك كان من المستحسن أن تستبدل رئيسة الدير بناظرة مدرسة (جحمرش) أو مديرة
ملجأ على الأقل لآنا لم نعهد حتى في (أشلق) البناء التلطف ببعض ما أجبرت رئيسة الدير
(القديسة) على للتلفظ به من هيام وغرام في سياق القصة

أما من حيث اللغة فبعد القصة بحق فتحا أدبيا في العرية وكيف لا تكون فتحا وفيها
مثل نعم بغم يا عزيزى . إلى أرى في هذه الرسالة بساط الرحمة . اقرأ اقرأ ، ص ١٢٨
والذى أنهى من بساط الرحمة ذلك الذى يحمل أمام عربة الميت الى مستقرها الأبدى
فباله من بديع يلعب بالألأباب ! وعثا حاولت الاستمداد بعلوم الأزهر والسوربون
لفك طلاسم ما يأتي (١)

، فأطرقت الفتاة وهي تتخلج كمن أصيب بالبردية ، (٢) ص ٣٧ ، ولكن فؤاده كان
يفرر ، (٣) ص ٤٠ ، وكان الأمير تحت الرسام ، (٤) ص ٥٩ ، ويحك لقد
بترت اللق ، (٥) ص ٩٢ وغير ذلك مثل تلفن (من تكلم بالتليفون) والطيفونيد (بتفخيم
النام) والكرويم والشارويم (الملائكة) وهي استنتاجات أسعفتنى بها تخيلتى

(١) يقول رصيفى الخيىث حين محمود انه يعرف المعانى وأنا أرصدها كما هي
دون مسئولية (٢) حى الملا ربا (٣) يخفق شدة (٤) الوسواس (٥) خربت الدور

السوربونية ولا أجد في نفس القوة الكافية لمنع الحسد الذي بدأ يتطرق اليها من رصيفي الخيـث الذي أـلم يتعارف بمـر عن استيعابها محيط المحيط والفيروز باهى ولسان العرب ولا أجرو على تهته إدارة العصور بوجود ذلك المعجم الفريد فيها فقد يكون أفك كل النى ترجمه

ولم تخل الرواية من أبحاث سياسية ضريفة فثلا أنك تقرأ ص ٧٤ ، مولاي أكاد أشك أنك راهـة رئيسـدير للراهيـات. يترامى أنك بسمرك زمانك بالبلـاغـة وبالليان بالنظريات السياسية العالية !

وأنى أزعم أن المؤلف قد تعدى على نسقى في الكتابة نسقى الطريف الحاوى للكثير من التكرار السقيم. العمل المقصود منه التشويق الى ما سيذكر بعد ولكن يتضح للقارىء بكل أسف بعد اضاءة وقته في قراءة عدة صفحات قاتلة ان النتيجة لاسترعى حتى ولا قليلا من الاهتمام (راجع ٨ و ٩ ثم ٩٠ و ٩١ و ٩٢ فهى بعض من كل)

مواقف حاسمة

في تاريخ الاسلام

لمحمد عبد الله عنان

من السهل ملاحظة البون الشاسع ما بين مادة الفصلين الاولين المعنوين وثبة العرب وسياسة العرب الدينية وبين بقية فصول الكتاب فالمراجع العربية هى السائدة في الفصلين الاولين في حين تجد روح التفكير الاوروى مائة للفصول الاخرى فالفصلان الاولان مشوشان للرجة ما وفيهما لف ودوران بل وبعض متناقضات مع شىء كثير من التحفظ مثلا ، فلما ظهر النبي العربى القى امة بأسرها يحجزها تيار التقدم ويركز عزائمها ظلم العرفان والملك ، بعد قوله ، وكان السواد من البشر يطمح في اقامة نظم اجتماعية ارق وامثل ، ويقصد بالبشر كافتهم فهل يعتمد الاستاذ ان هذه العدوى اشد تأثيراً من وجود اليهود والفساطرة بين المسلمين وتهيئ الجو الفكرى بتعاليم الصابئة والاحافنة وغيرهم ممن ثاروا على التقاليد القديمة كذلك نرى عامل الميل الى

النهب فقد كان من اقوى الاسباب التى حثت العرب على الانضمام الى الغزاة . ليس هذا السبب اوجه من فكرة الوحدة والترديد كذلك اغضى المؤلف عن الغور الهام التى لعبته القبائل العربية المتاخمة للرومان والفرس بتسهيل الغزو لآخوانهم . اما القول بان النصارى يلتجئون الى المسلمين لاعتبارهم هرقلًا كافرًا خارجًا عن الدين فليس بالامر السهل هضمه اسمع ايضا « لان النصرانية وان كانت قد سادت مصر والشام لمهد افتتح العربى الا انها فرضت على شعبيهما بالسيف والنار ولم تلق اليما في اثواب واضحة » اليس الذى يفهم من هذا ان هذا الاجبار حدث قبل بضع سنوات من غزو العرب قبل هذا صحيح وهل اذا اجبر انصريون على اعتناق المسيحية قبل ذلك لعدنة اجيال فقط يشعر الجيل الثالث او الرابع مثلاً بخين الى دينه القديم . ليس هناك شك في ان المسيحية ظلت ردحا طويلا حاكمة على افكار أولئك القوم ابا عن جد . الم يكن الاجدر بالمؤلف ان يقول انه كان للفرق المسيحية دخل في الموضوع ؟ .

وحتي كتابنا العصريون لا يملكون انفسهم من السقوط صرعى لا كاذيب الادب العربى فقد نقل المؤلف ان عمرواً صولخ عند فتح مصر على جميع من فيها من الرجال . من القبط بمن راهق الحلم الى ما فوقه ليس منهم امرأة ولا صبي وشيخ على دينارين لكل رأس منهم ، فبلغ مجموع ما حصل ثمانية آلاف ألف درهم فنقل هذا دون تمحيص . فهل يعقل الاستاذ عنان ان مصر كانت تحوى في زمن عمرو ٠٠٠ ٠٠٠ و ٤٠٠٠ شابا ورجلا أو بمعنى آخر حوالى ١٦٠٠٠ ٠٠٠ نفس اذا قدرنا عدد الصبي والاطفال والشيوخ بمثل عدد الشبان والرجال ثم قدرنا عدد الاناث بمثل مجموع عدد الذكور وكان هذا في عهد الفوضى والانحطاط الاجتماعى !

اما الكتاب في مجموعه فعظيم الفائدة وانا نحت القراء على اقتنائه

تاريخ العصور الوسطى

في الشرق وفي الغرب

لمحمد فريد أبو حديد

ان اول ما تأخذ على المؤلف عدم اثباته للمراجع التى اعتمد عليها فالأفضل في الكتب التاريخية الرجوع الى الحديث بين آونة واخرى للرجوع وبالأقل في المواضيع المهمة . وقد افلح المؤلف اكثر مما افلح الاستاذ عنان في وصف كيفية تغلب جماعات

البون على الدولة الرومانية . اما اذا سألتني عن قيمة الكتاب فلا اجد الا اصطلاح
، سلق يض ، قولاً وافياً بالمرام فيينا يمر سربعا على بعض المواقع الحاسمة في التاريخ
تجده مهتما بذكر الرواحل التي اعدها ابوبكر للهجرة الى يثرب وكذلك يذكر اسم
الشخص الذي تجسّس على النبي ورفيقه وهما هاربان ويؤكدانه في تعرض لها باذى وليس
هذا فقط بل ويرصد لك مطلع نشيد بنات النجار (ويلقبين بالسوة) وهو

طلع البدر علينا من ثبات الوداع ٤

ولست اعرف السبب في اغفال المؤلف لقصة الفيل وطير الابل مع حجارة السجيل
اعتقدان في امكان ايا كان الاستغناء عن مطالعة هذا الكتاب (السكلانس) وكم
افضل تاريخ التمدن الاسلامي مثالا على هذه المجموعة الغير منسقة لدرس في المدارس
الثانوية . اما مزية الكتاب الوحيدة فتتجلى في حسن التوبيخ والاكتفاء من الخرائط التي
يساعد وجودها المبتدئين على تفهم ما يعرفونه نظرياً من الكتب الاخرى . وربما يكون المؤلف
معنوراً لانتجائه الى عملية (السلق) هذه فقد يكون متعباً برناج المعارف حرفاً بحرف
وفي هذه الحالة لا تقع المسؤولية على الناقد بل على غيره

الشفق الباكي

ديوان شعر من نظم الدكتور أبي شادي عدد صفحاته ١٣٣٤ صفحة من القطع المتوسط
حسن الطبع والورق مشكول شكلاً حسناً

والشفق الباكي عنوان قصيدة من الديوان إليك بعض آياتها :

لا الشعر شعر ولا الاوزان أوزان ان قاته من شعور الكون ميزان
هذا هو الشفق الباكي بحرقته وهذه السحب فيها الدمع نيران
باتت الشمس فارتاعت لفرقتها كما يراع لدفق الحسن هيمان .
وذلك الهيكل المصدوع يملؤه حزن ، وتطفو على مرآه أحزان .

وهذه العمد - اللآتي يشتقها ذكر وجد - يراها الآن تخنن .
وهذه الشمس في الاجيال تحرسها كائنا هي بعد الله رحمن !
ثم يذهب بك في القصيدة من جمال الفن الى جرى العدير ، ومن التمثال الساكن
الى الحب في عليائها ، ومن البلاد الى القرية ، ومن الليل يموت عند تنفس الصباح
موت الشريد ، الى أن يرجع الى نفسه فيقول :

أما أنا فأنا الباكي الصبا حرقا ولن تعيد مضاع الانس أشجان
والنائب الحب ، والحب الغريز إذا ولي فاشهد الحب سلوان
كائنا الشفق الباكي يثنى لكن حزني أصناف وألوان
الارض تشجى التياغا للفراق وإن جاء الصباح يوصل من تزدان
فكيف بي وأنا المحروم في زمني وكل عمرى تباريح وحدثان
هذا هو الشفق الباكي . ولا شك في أنه بكاه كثير الألوان مثير للنس
يمت فيها من المعاني ويصبغها بألوان قل أن يعيشها في النفس غير شفق بالك كشفق
أبي شادي . ولولا أنه أصبح لكل شاعر لزمة ، أصبحت لاسمه بمثابة إضافة الى
مضاف اليه كما يقال شوقي أمير الشعراء وحافظ شاعر النيل ورامي شاعر الشباب ،
لقلنا بحق أن أبا شادي شاعر الوجدان . على أن لأبي شادي عندي بعض الهنات التي
لا أظن أن كثيرا من الناس يراها فيه . وإحدى هذه الهنات تصريحه المعنى في ألفاظ
أضيق من أن تحمل المعنى الذي يحول في مناحي خياله الخصب الواسع . لذلك قد
تفت أمام بيت من أبياته حائرا كيف تستشف بحمل ما قام في خياله من ألفاظ يظهر
فيها جليا أنها أضيق من أن تعبر عن المعنى تعبيراً تاما . ولست أدري أهذه من الشاعر
منحى من مناحي الكمال أم أنها هنة تؤخذ عليه . على أن هذا في شعره قليل

على أنني لا أستطيع أن ألم في صفحات قليلة كهذه يعبر ما في الشفق الباكي من
مناحي الابتكار وحسن الوضع وجمال النسق وقوة الشاعرية . فإني ولا شك أعتقد
أن أبا شادي مطبوع على الشعر . وقد تنقلت هذه الفكرة عندي مذ كنت في
المدرسة الابتدائية فكنت أسمع أن شابا اسمه أبو شادي ينظم الشعر ويقول مقطوعات
كانت تستوى من عواطفه بقدر ما في الشباب من عواطف وكنت أحفظ

ووبها من صحنى بعض ما يقول من آيات قليلة من الشعر . ولقد طاولته هذه السليقة طوال أيام عمره فتمت معه وشبت غية مشبوبة ، فهو الآن من أكثر الشعراء شعراً ، وفي الوقت ذاته من أجودهم وأطبعهم على نظم القريض .

وانى أن أرسلت هذه الكلمات قائماً أرسلها على سجيته لا أقصد بها تحليلاً أدبياً ولا تقريراً لقواعد بصح أن يقوم عليها النقد اذا ما أردت أن يكون موضوعه شعر صديق أجل فيه الخلق الكريم وصفاء النفس من خبائث علقت بنفوس غير من شعراء هذا الجيل فبدلت حسنات ما يقولون بسيئات ما تعمل فيهم البيئة والورثة إنما أصف صورة ما استحالت اليه نفسى وأنا أقلب ديوان الشفق الباكي . ولعلك لا تجد في الشفق الباكي من بكاء أمر ولا رثاء أبلغ من رثاء ناظمه للأخلاق ، وفي ظنى أن ما أصابه من أخلاق الناس كان بالغاً ، فصدر عنه في شعر طلى واضح المعاني بكاء هو خير ما تراثى به الفضيلة في عصر نحن احوج فيه الى الأخلاق منا الى العلم والفلسفة وانى لاحسب انه يخلق بنا أن نكون في تواضعنا على ضعف ، من أن نكون أمة من العباقرة يأخذ بتلايب أفرادها الغرور ، الذي لا أرى له من سبب الا الجهل بالأشياء والجهل بالآقدار ، والجهل بالمقاييس .

وانى ان أكرت في ديوان أبى شادى من شئ قائماً أكبره تواضع الأدب المرضى والموعظة الحسنة يسوقها في غير تكلف وفي حسن من الاداء . وإن أكرت فيه خلقة قائماً أكبره الحلم وكرم الأخلاق والتسامح ، تلك الصفات التى قد يراها البعض ضعفاً ، ولكنها لن تكون كذلك الا عند اللئيم ، ولا تكون الا قوة . ولكن في نفس الابى الكريم .

هذه نظرة عجلى في الديوان وفي ناظمه . وما أظن الشعر الا صورة النفس . وما أظن أن قدماً يساق في الشعر من غير أن يتناول شخصية الشاعر يكون كاملاً . غير أن هذه النظرة العجلى سوف تتبعها نظرات تحلل فيها بعض القصائد والمقطوعات التى تنصو عليها دقتى الديوان الكبير .

فهرست المرد

ص

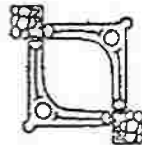
- ٣٣٧ - علاقة الموضوعى بالذاتى
 ٣٤٣ - ابحاث كيموية عملية
 ٣٥٥ - كل عام وآتم
 ٣٥٨ - جمعية المافيا الرمية
 ٣٦٢ - على السفود
 ٣٧٠ - ابحاث زراعية عليية
 ٣٧٥ - مقتبسات من رواية ولیم تل . شعر
 ٣٧٧ - المدرسة المثالية
 ٣٨١ - شعر التصوير . المتأمله
 ٣٨٢ - ملك الخور . عن جونه
 ٣٨٣ - الشعر القصصى ومقطوعات أخرى
 ٣٨٧ - التأثير الاقتصادى للحرب العالمية
 ٣٩٦ - ليتنى . قصيدة
 ٤٠٠ - الاتجاه الجديد فى العلم . محاضرة
 ٤٠٣ - القرآن . مترجمة عن جورج . ل . هرست
 ٤١٧ - الفليون أو البيئة . شعر من نظم الدكتور أبى شادى
 وترجته الى الانجليزية من عمل الاستاذ محمد عبد الله مصطفى
 ٤١٩ - المريج . أرض ثابتة فى النظام الشمس
 ٤٣٣ - المؤمنون
 ٤٣٧ - العائلة تفوض
 ٤٤٢ - فلسفة نيتشه . عن هنرى لختبرجه
 ٤٥١ - الطباعة والاحاد
 ٤٥٣ - بنك مصر
 ٤٥٥ - أنين قصيدة
- اسماعيل مظهر
 الاستاذ أمين ابراهيم كحيل
 مسلم صميم
 ابو العينين
 ...
 عبد المجيد سيد احمد
 عبد الحكيم عبد الله الجهنى
 حسين محمود
 أبو شادى
 عبد الحميد على الشرقاوى
 عبد اللطيف التشار
 اقتصادى
 حسن كامل الصيرفى
 أحمد خيرى سعيد
- ...
 ع . ع
 ...
 الحاجرى

تأليع الفرست

- ٤٥٧ — الاءب المصرى . عنوان النهضة الاءبة محمد صاءق يوسف
 ٤٦١ — برجون . من ماضرات جاك شفاءله عبد الاءم سالم
 ٤٦٨ — حق القتل عمر غناى
 ٤٧١ — نهضة الترجمة والعرب بمناوبة صدور الطبعة
 الاءبة من قاموس الاءناذ الاءكور محمد شرف
 ٤٨٢ — النقد والاءلف

ص

- ٤٨٢ — البهاء زهير للاءناذ الشاءب
 ٤٨٤ — قصص الاطفال كامل كىلانى
 ٤٨٦ — قصة ثورة عواصف ابراهىم اءاء
 ٤٨٩ — مواقف حاسمة فى تاريخ الاسلام محمد عبد الله عنان
 ٤٩٠ — تاريخ العصور الوسطى محمد فرىء ابو اءىء
 ٤٩١ — الشفق الباكى ابو شاءى



لسان العرب

أ أكبر قاموس وضع في لغة العرب

بدأت دار العصور للطبع والنشر بالاشتراك مع الجمعية العلمية الأزهرية المصرية
الملايوية في طبع هذا القاموس العظيم واقفاً في ثلاثين مجلداً مضبوحة مفرداته
المشروحة بالشكل وفي ثوب لم تظهر به مطبوعات لغوية قبل الآن .

قالى الناطقين بالضاد في أنحاء الكرة الأرضية نزف هذه البشرى التى تلج بها
صدور الذين كثيراً ما شعروا بالحاجة إلى هذا السفر العظيم . فبادر بالاشتراك فيه الآن
لتنوز بأ أكبر كنز تحويه خزان لغة القرآن الكريم .

وسنقى بتصحيحه بواسطة لجنة من الادباء تصحيحاً لغوياً دقيقاً جديراً بمكانة
هذا الكتاب اللغوية وبمكانة اللغة التى يعتبر هذا الكتاب من أئمن كنوزها .

وخدمة للغة العرب سنخرج الكتاب على أحسن ورق مصقول ولهذا جعلنا له
اشتراكاً قبل الطبع على الطريقة الآتية :

بعد الطبع

قبل الطبع

الجزء ١٥ - ٢٠ الجزء

الجزء ١٠ - ١٢

أما بعد الطبع فيكون ثمن النسخة ستة جنيهات مصرية

فبادر باتهاز هذه الفرص فلتقتصد من مالك وتزيد من علك .

وتقبل الاشتراكات بمكتبة الجمعية العلمية الأزهرية المصرية الملايوية شرق
الأزهر الشريف بشارع رقعة القمح و بدار العصور للطبع والنشر .

اطلبوا من مكتبة الجمعية العلمية كتاب تفسير العلامة أبى السعود على ورق جيد
وطبع بحسن روائم له سبق : واشتر لوافيه يا حبي الاقتصاد - وكتاب علم المنطق الحديث
والقديم على النظام الصحيح والنظم القويم لفضيلة مدير الجمعية - ورسالة السنين فى
الرد على الوهايين له أيضا وسائر الكتب العلمية . اقبلوا على اقتناء العلم الصحيح
وشجعوا العالمين على نشره وفقكم الله الى ما فيه الفلاح والنجاح .

العُصْرُ

مجلة انتقادية في الأدب والعلم والسياسة

شعارها — حرر فكرك من كل التقاليد والاساطير الموروثة حتى لا تجد صعوبة
ما في رفض رأى من الآراء ، أو منقب من المذاهب اطلأت اية نفسك ، وسكن اليه
عقلك ، اذا انكشف لك من الحقائق ما يناقضه

أغراضها — نشر العلم والمعرفة الصحيحة التي تساعد على تحرير العقل من آثار
الماضي التي لا تتفق ونزعة العصر الحاضر .

اعدادها — عشرة اعداد في السنة كل منها يقع في ١٦٠ صحيفة من القطع الكبير
فيكون عدد صفحاتها في السنة ١٦٠٠ ، محلاة بكثير من الصور المتقنة ، كل صفحة
منها جديرة باعجابك وتأملك الطويل

اشتراكها — ٦٠ قرشاً في السنة و ٣٠ قرشاً لنصف سنة و ١٥ قرشاً لرجل ستة
وفي الخارج ١٥ شلناً انجليزياً أو أربعة ريالات أمريكية أو عشرة رويات ونصف
هندية ، أو ما يوازي هذه القيمة بالعملة المصرية في بقية الجهات التي ترسل اليها .
وللطلبة والمدرسين . امتياز خاص اذا خابروا الادارة رأساً

ادارتها — شارع السكاكيني رقم ٣٠ بمصر
فبادر بالاشتراك فيها للذة التي ترغبها يصلك في اول كل شهر عدداً منها يمتاز بدقة
مباحته وبأخذ يديك الى عالم جديد من الفكر الحديث .
وأعداد العصور دليل ناهض على أنها محافظة على مبدئها الاصلى ، فحرر فكرك
بان تجعلها سميرك في الاقامة والسفر .